عقوبة تارك الصلاة

ورد في بعض الكتب أنه . من تهاون بالصلاة يعاقبه الله بخمس عشرة عقوبة : ست في الدنيا وثلاث عند دخوله القبر وثلاث عند لقاء ربه : أي في موقف القيامة . فأما اللواتي في الدنيا . (فالأولى) تُنزع البركة من عمره . (والثانية) تمحي سيما الصالحين من وجهه (والثالثة) كل عمل عمله لا يثيبه الله عليه . (والرابعة) لا يرفع له دعاء إلى السماء . (والخامسة) ليس له حظ في دعاء الصالحين . (والسادسة) تخرج روحه بغير إيمان .

وأما التي تصيبه عند الموت .. (فالأولى) أن يموت ذليلا (والثانية) أن يموت جائعا . (والثالثة) أن يموت عطشان ولو سقي بحار الدنيا ما روي ..

وأما التي تصيبه في القبر .. (فالأولى) يضيق الله عليه القبر حتى تختلف أضلاعه . (والثانية) يوقد عليه قبره ويتقلب على الجمر ليلا ونهارا . (والثالثة) يسلط عليه في قبره ثعبان أسمه الشجاع الأقرع يضربه على تضييع الصلوات و يستغرق تعذيبه بمقدار أوقات الصلوات ..

وأما التي تصيبه عند لقاء ربه .. (الأولى) إذا انشقت السماء يأتيه ملك وبيده سلسله ذرعها سبعون ذرعا فيعلقها في عنقه ثم يدخلها في فيه ويخرجها من دبره وهو ينادي .. هذا جزاء من يضيع فرائض الله (والثانية) لا ينظر الله إليه .. (والثالثة) لا يزكيه وله عذاب أليم ..

سئل الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله عن هذه النشرة المعنونة بعقوبة تارك الصلاة فأجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

أجمع أهل العلم على مشروعية الذب عن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والكشف عن الأخبار الكاذبة والأقاويل الباطلة وبيان تزوير الناقلين وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال [من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار] والكذب على الله أكبر من ذلك .

وقد وقفت على هذه النشرة وقرأت الخبر المذكور فيها فلم أجد له أصلا فالحذر الحذر من نشر الكذب على الله فهذا خطر عظيم أو الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من أكبر الكبائر وقد جاء في الكتاب وصحيح السنة شيء كثير من تخويف العصاة والمتخلفين عن الجمع والجماعات وهي أبلغ وأكثر تخويفا من هذا الأثر الملفق ، فلا وجه لترويج هذه الأباطيل بدافع الترهيب نعوذ بالله من الكذب .

كتبه

سليمان بن ناصر العلوان

٢٧/١/١٤٢١هـ